

تحقيق مقدار المد والصاع النبوي

د. عبد المجيد بن محمد الفهمي

إمام وخطيب المسجد النبوي الشريف

مقدار المد عند الجمهور

- المد = ١,٣٣ رطلاً عراقياً^(١).
- الرطل = ٩٠ مثقالاً^(٢).
- المثقال = ٧٢ حبة شعير^(٣) وتزن بالجرامات ٢,٣ جراماً تقريباً.
- الرطل العراقي = (٩٠ مثقالاً × ٢,٣ جرام) = ٢٠٧ جراماً تقريباً.
- المد = (٢٠٧ جراماً × ١,٣٣ رطل عراقي) = ٢٧٥,٣١ جراماً تقريباً.

(١) مسائل الإمام أحمد برواية ابنه صالح (١٢٨/٢).

(٢) كشف القناع (٤٤/١).

(٣) شرح مختصر خليل للخرشي (١٦٧/٢)، ومغني المحتاج (٩٣/٢)، الإنصاف

(١٣١/٣).

مقدار المد عند الحنفية

- المد = رطلان عراقيان^(١).
- الرطل = ١٣٠ درهماً^(٢) فيكون المد ٢٦٠ درهماً.
- الدرهم = ١٤ قيراط، والقيراط = خمس حبات شعير^(٣).
- الدرهم = (١٤ قيراط × ٥ حبات شعير) = ٧٠ حبة شعير وتزن بالجرامات = ٢,٢٣ جراماً تقريباً.
- الرطل العراقي = (١٣٠ درهماً × ٢,٢٣ جرام) = ٢٨٩,٩ جراماً تقريباً.
- المد = (٢٨٩,٩ جراماً × ٢ رطل عراقي) = ٥٧٩,٨ جراماً تقريباً.

(١) البناية شرح الهداية (٥٠٢/٣).

(٢) تبين الحقائق (٣٠٩/١).

(٣) تبين الحقائق (٢٧٨/١).

مقدار الصاع عند الجمهور

- الصاع = ٥,٣٣ رطلاً عراقياً من البرّ الرزين^(١).
- الرطل العراقي = ٩٠ مثقالاً^(٢).
- المثقال = ٧٢ حبة شعير^(٣)، وتزن ٢,٣ جراماً تقريباً.
- الرطل العراقي = (٩٠ مثقالاً × ٢,٣ جراماً) = ٢٠٧ جراماً تقريباً.
- الصاع = (٢٠٧ جراماً × ٥,٣٣ رطل عراقي) = ١١٠٣,٣١ جراماً تقريباً.

(١) مسائل الإمام أحمد برواية أبي داؤد (ص ١٢٢).

(٢) كشف القناع (٤٤/١).

(٣) شرح مختصر خليل للخرشي (١٦٧/٢)، ومغني المحتاج (٩٣/٢)، والإنصاف

(١٣١/٣).

❖ وقد ذكر الفيروز آبادي في القاموس المحيط: أن الصاع أربع حفنات من اليد المتوسطة، وأنه جرب ذلك فوجده صحيحاً^(١).

❖ والمكيل يختلف في الوزن:

- فمنه ثقيل، كتمر، وأرز.
- ومنه متوسط، كبر، وعدس.
- ومنه خفيف، كشعير، وذرة^(٢).

❖ وقد وزن المكيل هذا اليوم [١٤٣٩/٧/١ هـ] بأنواعه الثلاثة - الثقيل منه، والمتوسط، والخفيف -، فأصبح ما يلي:

- أربع حفنات من الأرز تزن: ١٣٤٠ جراماً تقريباً.
- أربع حفنات من البر تزن: ١١٠٠ جراماً تقريباً.
- أربع حفنات من الشعير تزن: ٨٢٠ جراماً تقريباً.

(١) القاموس المحيط ص ٤٣٩، فصل الصاد.

(٢) شرح منتهى الإرادات (٤١٥/١)، حاشية الروض المربع (٢٢٢/٣).

مقدار الصاع عند الحنفية

- الصاع = ٨ أرطال عراقية^(١).
- الرطل العراقي: ١٣٠ درهماً^(٢)، فيكون الصاع = ١٠٤٠ درهماً^(٣).
- الدرهم = ١٤ قيراط، والقيراط = خمس حبات شعير^(٤).
- الدرهم = (١٤ قيراط × ٥ حبات شعير) = ٧٠ حبة شعير وتزن بالجرامات = ٢,٢٣ جراماً تقريباً.
- الصاع = (٢,٢٣ جرام × ١٠٤٠ درهم) = ٢٣٢٥ جرام (٢,٣ كجم تقريباً).

(١) هو قول أبي حنيفة ومحمد، انظر: بدائع الصنائع (٥٩/٢)، وأما أبو يوسف فوافق

الجمهور بأنه خمسة أرطال وثلاث.

(٢) تبين الحقائق (٣٠٩/١).

(٣) مجمع الأنهر (٢٢٩/١).

(٤) تبين الحقائق (٢٧٨/١).